الأمم المتحدة S/2001/1168

مجلس الأمن

Distr.: General
10 December 2001
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لرواندا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أحيل إلى مجلس الأمن رد رواندا على البيان الذي أصدرته حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية يوم ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ (S/2001/1146) من خلال ممثلها في الأمم المتحدة.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) انستازي غازانا
السفير
الممثل الدائم لرواندا لدى الأمم المتحدة

101201 101201 01-68742 (A)
0168742

مرفق الرسالة المؤرخة ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لرواندا لدى الأمم المتحدة

بعد الاطلاع على البيان الذي أصدرته حكومة كينشاسا من خلال ممثليها في الأمم المتحدة وبروكسل، تود حكومة رواندا أن تفيد ما يلي:

- زار قائد قوات بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية كيغالي يوم ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ وأجرى محادثات مع مسؤولين روانديين. وقد نفى قائد القوات نفيا قاطعا أن تكون البعثة قد لاحظت تحركات عسكرية من النوع الذي وصفته حكومة كينشاسا.

- ينبغي لحكومة كينشاسا أن تنقل أي مخاوف قد تنتابها عبر اللجنة العسكرية المشتركة والبعثة حتى يتسنى القيام بالتحقيق المناسب. وهذا هو الإجراء الذي يعمل به جميع من يحترم اتفاق لوساكا من الأطراف.

- لم تقم حكومة رواندا بأي تغييرات في القوات التي نشرتها في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وتأكيد السيد نغونغي، الممثل الخاص للأمين العام ''بعدم نفي'' المعلومات ''وملاحظتها'' مسألة ينبغي أن تُعالج بينه وبين السيد ايتوكي.

- يكفي القول بأن لدى رواندا قوات في المواقع الدفاعية الجديدة المتفق عليها في خطط هراري، أي في كليمي وفي مواقع أخرى في كتانغا كما هو متوقع. ولم يدخل ٣ ٠٠٠ من جنود الجيش الوطني الرواندي بوكافو. وعلاوة على ذلك، أجرت البعثة تحقيقا في اتهامات سابقة بشأن بكانيا بايونغا وخلصت إلى عدم صحتها. وينبغي لحكومة كينشاسا أن تلجأ إلى البعثة/اللجنة العسكرية المشتركة لإجراء التحقيق قبل أن تلجأ إلى مجلس الأمن الذي سيطلب في كل الأحوال الاطلاع على ما ستثبته البعثة من وقائع.

- وأصدرت اللجنة السياسية الثانية عشرة أمرها بإنهاء احتلال موليرو من طرف القوات المسلحة الكونغولية الذي يشكل انتهاكا لاتفاق لوساكا. وحديث كينشاسا عن تحركات للقوات هو محاولة يائسة لعكس هذا القرار.

- يدعو القرار ١٣٧٦ (٢٠٠١) حكومة كينشاسا إلى التوقف عن تقديم أي شكل من أشكال المساعدة للجماعات المسلحة. ومنذ أيار/مايو ٢٠٠١، أقامت القوات المسلحة الكونغولية قاعدة في موليرو لإمداد جيش تحرير رواندا وقوات الدفاع عن الديمقراطية ودعمهما وتيسير تحركاتهما. والمعارك التي أبلغ عنها على طول بحيرة

تنغانيكا في فيزي وموينغا وغيرهما هي نتيجة مباشرة لهذا الانتهاك. ويشارك ضباط القوات المسلحة الكونغولية مباشرة في قيادة تلك القوات.

- بيد أن مفهوم نقل الحرب إلى رواندا الذائع الصيت لم يتكلل بالنجاح لحد الآن. وهناك احتمالات كبيرة بأن تفقد القوات المسلحة الكونغولية قاعدتها التكتيكية في موليرو، إما عن طريق الإجراءات القانونية أو الطرد. والهزيمة التي تتهدد مشروع حكومة كينشاسا هي ما يفسر استغاثاتها الكاذبة.

- تبين كل هذه الادعاءات الخرقاء من حكومة كينشاسا، بجلاء أن همها الأول هو خلاص قوات جيش تحرير رواندا الأول (الذي يضم القوات المسلحة الرواندية سابقا وقوات الانترهاموي). ومبنداكا هو أقرب موقع توجد فيه قواتها.

- وليس من المفاجئ أن تنسى حكومة كينشاسا بغتة جميع ''المعتدين'' الآخرين و ''صنيعاتهم'' باستثناء رواندا. فهي تسعى إلى إنقاذ قوتها الوحيدة الفعالة القادرة على القتال المتمثلة في القوات المسلحة الرواندية سابقا/الانترهاموي، لأنها لا تؤمن بتسوية تفاوضية للنزاع، من خلال أحكام اتفاق لوساكا.